

الدرس الثالث والعشرون من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد. وبارك اللهم على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد. الحديث السادس عشر بعد - [00:00:00](#)

المئة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه. يا سلام! يا سلام كفي بين كفيه. كما يعلمني السورة من القرآن - [00:00:20](#)

يعني دي خصيصة جميلة جدا لعبد الله بن مسعود بن أم عبد ولذلك ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رضيت لكم ما رضي عبد الله ابن مسعود ابن أم عبد - [00:00:50](#)

التحيات لله. والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وفي لفظ إذا قعد أحدكم للصلاة فليقل التحيات لله. وذكر الحديث. وفيه فان - [00:01:10](#)

إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والأرض وفي فليتخير من المسألة ما شاء. الحديث عن عبد الله ابن هود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي - [00:01:40](#)

بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن. التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. وفي لفظ إذا قعد أحدكم - [00:02:10](#)

للصلاة فليقل التحيات لله وذكرهم. وفيه فانكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والأرض. وفيه فليتخير من المسألة ما شاء آ هذا الحديث نستفيد منه تعليم النبي صلى الله عليه - [00:02:40](#)

سلم الصحابة ما ينفعهم. ودي مسألة مهمة جدا. ما ينفعهم. والذي ينفعك كل امر ترتب عليه عمل أو اعتقاد. كل امر ترتب عليه عمل أو اعتقاد هذا ما إذا كانت المسألة من باب الترف العلمي فانت بالخيار. فانت - [00:03:10](#)

انت بالخيار فما ينبغي أن تطلبه هي هذه المسائل التي يترتب عليها ماذا؟ عمل أو اعتقاد. وغالب هذا يقع في علمي الفقه وعلم ماذا؟ العقيدة. إذا هذا العلماني من انفع العلوم. من انفع العلوم. علم العقيدة وعلم الفقه. واه - [00:03:40](#)

هذا يدل أيضا على أدب جليل أنه يمكن للعالم أن يصطفي من طلبته ما شاء وأن يخصهم بما لا يخص به غيرهم. فانظر كيف كان النبي عليه الصلاة والسلام توقف ويتواضع مع صحابته صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:04:10](#)

وهذه الالفاظ المذكورة في التحيات أو حديث عبد الله بن مسعود هو أصح الأحاديث حديث الواردة في هذا الباب. أصح الأحاديث الواردة في هذا الباب. آ ذلك أن هذا الحديث روي من أكثر من عشرين طريقا. حديث اللي هو سمعته ده روي من أكثر من عشرين - [00:04:40](#)

طريقا فهو أقوى وأفضل وأصح الأحاديث الواردة في باب التحيات والتحيات فيها فضيلة من فضائلها أن الذي يقول التحيات فانه يسلم على كل عبد صالح في السماء والأرض. ده من قضى عزيمة جدا. وأيضا من فضائل التحيات أنك إذا - [00:05:10](#)

دعوت بعد التحيات اجيب دعاؤك. لقول النبي صلى الله عليه وسلم فليتخير من المسألة ما شاء أن ذلك على أن الاوقات الفاضلة للدعاء دبر التحيات وقبل ماذا؟ وقبل التسليم الحديث السابع عشر بعد المئة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني - [00:05:40](#)

في كعب بن عجرة فقال لا اهدي لك هدية؟ لا اهدي لك هدية أجواء الهدية العجيبة دي ايه؟ أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا وقلنا يا رسول الله قد علمنا الله كيف نسلم عليك. فكيف نصلي - [00:06:10](#)

صلي عليك. السلام عليك صلى الله عليه وسلم. السلام عليك ايها النبي. فكيف صل عليك. قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلی آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل - [00:06:40](#)

محمد كما باركت على ابراهيم وعلی آل ابراهيم انك حميد مجيد عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه فقال لا اهدي لك هدية؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا - [00:07:10](#)

قلنا يا رسول الله قد علمنا الله كيف نسلم عليك. فكيف نصلي عليك قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلی آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:07:40](#)

بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلی آل ابراهيم انك حميد مجيد. هذا الحديث يدل على ان افضل هدية ان تتعلم ما ينفعك من الدين. دي افضل هدية تهديها لواحد ان تعلمه ما ينفعه من الدين. دي احسن هدية - [00:08:10](#)

احسن ما تدي له مليون جنيه. تعلمه حاجة. الحاجة دي ياخذ بها حسنة. وربما تكون سببا في دخوله الجنة. ولذلك كعب بن عجرة قال للتابعي الجليل عبدالرحمن بن ابي ليلة الا - [00:08:40](#)

انفحك بهدية ثمينة غالية التابعي بقى ينتظر الهدية. فكانت الهدية ان اخبره بتعليم النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة الابراهيمية. وهذه الصلاة المذكورة في الخبر هي الصلاة التي تجمع مع الخبر الاول لتمثل ماذا؟ التحيات. التشهد - [00:09:00](#)

التشهد التي تمثل التشهد. وهذه الصلاة الابراهيمية هي التي تقام قل في الجنازة بعد التكبيرة الثانية. وهذه الصلاة تكون في التشهد الاوسط والتشهد الاخير. الاثنين مع بعض. ليس هناك دليل صحيح يجعل ان هذه - [00:09:30](#)

صلاة تكون في التشهد الاخير. يبقى اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. الى اخره. تكون في التشهد الاوسط وايضا فين في التشهد الاخير مش الحل يا اخواني. طيب هل هي واجبة ام غير واجبة؟ هناك - [00:10:00](#)

كنزاع في وجوبها في التشهد الاوسط. في هناك نزاع في وجوبها في التشهد الاوسط. ولكن الصحيح انها واجبة في التشهد الثاني. ان شاء الله وعلى آل ابراهيم في بعض النسخ ما فيش فيها آ لا وعلى آل ابراهيم كما صليت على ابراهيم وعلی آل ابراهيم - [00:10:20](#)

لأ ده طالع ان شاء الله نعم هي الموجود كما صليت على ابراهيم وعلی آل ابراهيم. لحديث الثامن عشر بعد المئة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ - [00:11:00](#)

اعوذ بك من عذاب القبر. وعذاب النار. ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيحي الدجال. آ مع معلومة بسيطة في الحديث السابق. الصحابة فكيف نصلي عليك؟ المقصود كيف نصلي عليك؟ اي في الصلاة - [00:11:40](#)

اي في الصلاة مش خارج الصلاة. اذا هذا خاص ماذا؟ في الصلاة. ليس خارج الصلاة. وهناك اثر ثابت في ذلك عند الامام الحاكم وغيره. الحديث الثامن عشر بعد المئة عن ابي هريرة رضي - [00:12:10](#)

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال انت بتعملها لنا كده وفي لفظ المسلم اذا تشهد احدكم - [00:12:30](#)

اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع. فليستعذ بالله من اربع الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. وعذاب النار. ومن فتنة المحيا - [00:13:00](#)

والممات ومن فتنة المسيح الدجال. آ المقصود ان يكون ذلك كقبل التسليم يعني بعد التشهد وقبل التسليم. وهناك اخبار اظن هناك خبر نص على ذلك وهو خبر عائشة رضي الله تعالى عنها. والمقصود فتنة المحيا - [00:13:30](#)

اي الشهوات والشبهات التي تعرض للمرء. فكل ما يكون سببا في فتنتك في الحياة انت تستعيز بسم الله تعالى به اما الممات ما قد يعرض لك من شأن الشيطان وانت في - [00:14:00](#)

الموت. نسأل الله تعالى ان يثبتنا عند الممات. وان يتوفانا على الاسلام. ذلك ان الشيطان يأتيك وانت في النزاع يريد ان تموت على غير الملة. فهذه فتنة عظيمة جدا. نسأل الله - [00:14:20](#)

تعالى ان يثبتنا. وهذا قول الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قوله في الآخرة لان الموت

اول مرحلة من مراحل الاخرة وهذا الحديث في اثبات عذاب القبر. خلافا لبعض المبتدعة من المعتزلة وغيرهم - [00:14:40](#) وفيه ايضا اثبات ان المسيح الدجال حقيقة. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله منه لان الارض لم تضرب بفتنة اشد ولا اخطر من فتنة هذا الدجال. نعوذ بالله منه - [00:15:10](#)

ونعوذ بالله تعالى ان يحمي اولادنا واولاد المسلمين ودلائين في المستقبل من فتنة هذا الدجال الحديث التاسع عشر بعد المئة عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم. انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:30](#) علمني دعاء ادعو به في صلاتي. علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك - [00:16:00](#)

وارحمني انك انت الغفور الرحيم. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى تعالى عنه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:30](#)

علمني دعاء ادعو به في صلاتي. قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم اني قدمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. وهذا يقال عند السجود او في دبر الصلاة قبل التسليم - [00:16:50](#) ليس هناك تعيين محله الحديث العشرون بعد المئة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح - [00:17:20](#)

الا يقول فيها سبحانك سبحانك ربنا وبحمدك. اللهم اغفر لي. وفي ام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك الله اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى - [00:17:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك الله اللهم ربنا وبحمدك - [00:18:20](#)

اللهم اغفر لي. سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. وفي هناك رواية يتأول قرآن مش مذكرة يتأول القرآن. لان الاية فيها ايه؟ فسبح بحمد ربك واستغفره ولذلك يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. فيتأول القرآن ان ينفذ ما - [00:18:50](#)

فامر الله تعالى منه نسأل الله تعالى ان يرطب افواهنا بذكره وان يغسل بعفوه فانه سبحانه وتعالى جواد كريم - [00:19:20](#)